

A/34/3

الأصل : بالانكليزية
التاريخ : ١٩٩٩/٨/٤



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الرابعة والثلاثون

جنيف ، من ٢٠ الى ٢٩ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩

المنظور والتوجه الاستراتيجي للويبو

مذكرة المدير العام

- ١ - يطلب من المدير العام أن يقدم مرة كل أربع سنوات (خطة متوسطة الأجل) تغطي فترة الأربع سنوات اللاحقة لفترة السنتين التي يغطيها مشروع البرنامج والميزانية . وقد قدمت آخر خطة من هذا القبيل لهيئات الويبو في عام ١٩٩٣ ، وغطت الفترة ما بين ١٩٩٦ الى ١٩٩٩ (الفقرات ٣-١ الى ٣-٤ من الوثيقة AB/XXXIV/2) .
- ٢ - ان الأهداف الرئيسية للويبو ، والواردة في الخطة متوسطة الأجل ١٩٩٦ - ١٩٩٩ ظلت ثابتة في الماضي : "الحفاظ على وتطوير احترام الملكية الفكرية في كل أنحاء العالم . ويقصد بذلك محاربة انقراض الحماية المطبقة حالياً ، وتبسيط اجراءات الحصول عن الحماية ووسائل تطبيقها وتخفيض تكاليفها وتأكيد نفاذها" .
- ٣ - ان مسؤولية الويبو التي عبرت عنها الأطراف المتعاقدة في عام ١٩٦٧ ، "بالرغبة في تطوير الحفاظ على الملكية الفكرية في كل أنحاء العالم" ، جعلت من الويبو المنظمة المتخصصة المسؤولة عن اتخاذ التدابير اللازمة لتطوير نشاطات الاختراع .
- ٤ - ان أهم التحديات التي تواجه الويبو منذ انشائها هو تأثير الثورة التجارية والثورة التكنولوجية على أهمية الملكية الفكرية وعلى طبيعة أنظمة الملكية الفكرية ذاتها بل وعلى مجمل نشاطات وعمليات الويبو .
- ٥ - تشير الاتجاهات الراهنة للتنمية الاقتصادية الى أن أكثر المجالات الاقتصادية حيوية تلك التي تقوم على أساس عميق من المعرفة وأنشطة مكثفة للملكية الفكرية . ان أهمية هذه المذاهب الاقتصادية لا تنحصر في ارتباطها بمستقبل حماية الملكية الفكرية باعتبارها أداة للاستراتيجية الجمعية وأداة للاقتصاد الفردي فحسب ، بل ولارتباطها بطبيعة ونوعية الاستثمارات التي يتعين دعمها في المستقبل القريب بهدف دعم التنمية الوطنية وجعل الملكية الفكرية ترتبط بالجمهور .
- ٦ - وكما هو الحال مع التنمية التكنولوجية ، فقد أصبحت الملكية الفكرية قضية عالمية نسبة لتأثيرها المتعاظم على مجالات حيوية وأساسية كالأمن الغذائي ، الصحة ، العمل ، التجارة ، الثقافة والتراث ، البيئة ، الاستثمار والتحويلات

العلمية والتكنولوجية . ويتم تكريس هذه المفاهيم باتجاه العالم نحو اقتصاديات تقوم على أساس المعرفة ويتصاعد ارتباط رفاهية الدول بمدى استخدامها لأنظمة الملكية الفكرية من أجل التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية .

٧ - نظرا لأهميتها العالمية المتعاضمة ، لن يقوم بمقدور أنظمة الملكية الفكرية التطور في حيز محدود والتركيز بصفة أساسية على المحافظة وتطوير حماية حقوق الملكية الفكرية . وكلما زادت أهمية الملكية الفكرية بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاستثمار ، ازداد حجم التحدي بضرورة تطوير أنظمة الملكية الفكرية العالمية حتى تصبح أداة فاعلة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية . ومع التأكيد على الفوائد الاقتصادية لاختراعات الملكية الفكرية ، فقد أصبح من الضروري التركيز على محاور أقل أهمية من الناحية الاقتصادية ولكنها تمتاز بذات القدر من الأهمية في الجوانب الثقافية ونقصد الارتياح الفني والثقافي الذي يصاحب تلك الاختراعات وتأثيرها في اثناء الحياة اليومية والتراث .

٨ - ان مواجهة تحدي التغيير تتطلب انتهاج رؤية واستراتيجية جديدتين تقومان على أساس من المرونة والدينامية وفي اطار يجعل أنشطة الويبو العالمية وتنصب على تطوير أنظمة الملكية الفكرية في اطارين اثنين : حماية حقوق الملكية الفكرية وتطوير أنشطة الاختراع .

٩ - ان الاستراتيجية العالمية لتطوير أنظمة الملكية الفكرية قد انتظمت بتحول جذري في المنظمة ارتكز على مصادقة الدول الأعضاء على البرنامج والميزانية للعام ١٩٩٨ - ١٩٩٩ . ولكن التحول ليس حدثا في حد ذاته وانما عملية مستمرة تتطلب من الويبو أن يتزود دائما بالهيكل والموارد والأطر القانونية اللازمة لتحقيق أهدافه .

١٠ - ان الجمعيات والهيئات الأخرى مدعوة للأخذ علما والتعليق على محتويات هذه المذكرة ومرفقاتها .

[تتبع المرفقات]